

RESEARCH ARTICLE

Temporal discrimination of violent crimes in Al-Qadisiyah Governorate for the years (2010, 2015, 2020)

^{a,*} Hassan Aboud Dab'oun Al-Jubouri ^{b,*} Hussein Adhab Atshan Al-Jubouri
University of Al-Qadisiyah / College of Arts

ABSTRACT

Violence represents one of the most serious social issues threatening societal stability. It is defined as the use of force, deception, or verbal aggression with the intent to cause harm—whether physical, verbal, or economic—resulting in the violation of others' rights and disruption of social peace. This study aims to examine violent crimes in Al-Qadisiyah Governorate, focusing on the three mentioned types of violence and analyzing their temporal variation between 2010 and 2020, in addition to assessing the impact of economic and cultural development and the rule of law on crime rates.

Data indicates that violent crimes increased from 4,842 cases in 2010—dominated by physical violence at 49.7%—to 4,926 cases in 2015, which saw a rise in verbal violence at 47.1%. The number then declined to 3,682 cases in 2020, reflecting a positive trend linked to economic and cultural improvements. Economic violence remained the least prevalent across all years.

The study also revealed fluctuations in the number of accused individuals: 3,595 in 2010, 3,903 in 2015, and 3,835 in 2020. Similarly, the number of victims decreased from 5,205 in 2010 to 3,835 in 2020, indicating a decline in crime rates over time due to societal progress and strengthened legal enforcement.

Keywords: : crimes, Violence, governorate Qadisiyah.

مقالة بحثية

التباين الزمني لجرائم العنف في محافظة القادسية للسنوات (٢٠٢٠، ٢٠١٥، ٢٠١٠)

^١ حسون عبود دبعون الجبوري ^٢ حسين عذاب عطشان الجبوري
جامعة القادسية/كلية الآداب

الملخص:

مشكلة العنف تمثل إحدى القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تهدد استقرار المجتمع، إذ يُعرّف العنف بأنه استخدام القوة أو الحيلة أو اللفظ بقصد الإيذاء، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو اقتصادياً، مما يؤدي إلى انتهاك حقوق الآخرين وإرباك السلم المجتمعي. يهدف البحث إلى دراسة جرائم العنف في محافظة القادسية، مع التركيز على أنواع العنف الثلاثة المذكورة، وتحليل التباين الزمني لانتشارها بين الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠٢٠، إضافةً إلى تأثير التطور الاقتصادي والثقافي وسيادة القانون على معدلات الجريمة. تشير البيانات إلى أن عدد جرائم العنف ارتفع من ٤٨٤٢ جريمة عام ٢٠١٠ - حيث ساد العنف الجسدي بنسبة ٤٩,٧% - إلى ٤٩٢٦ جريمة عام ٢٠١٥ التي تميزت بارتفاع العنف اللفظي بنسبة ٤٧,١%، ثم انخفض العدد إلى ٣٦٨٢ جريمة عام ٢٠٢٠، وهو مؤشر إيجابي يعكس أثر التحسن الاقتصادي والثقافي. أما العنف الاقتصادي فكان الأقل انتشاراً في جميع الأعوام. كما أظهر البحث تبايناً في أعداد المتهمين، إذ بلغوا ٣٥٩٥ متهماً عام ٢٠١٠ و ٣٩٠٣ عام ٢٠١٥ ثم ٣٨٣٥ عام ٢٠٢٠، وتراجع بالمثل عدد المجني عليهم من ٥٢٠٥ شخصاً عام ٢٠١٠ إلى ٣٨٣٥ عام ٢٠٢٠، مما يدل على انخفاض معدلات الجريمة بمرور الزمن نتيجة التطور المجتمعي وتعزيز سيادة القانون.

الكلمات المفتاحية: جرائم ، العنف ، محافظة القادسية

Received 7/8/ 2025; accepted 14/9/ 2025.

Available online 4/1/2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: hasoon.daboon@qu.edu.iq

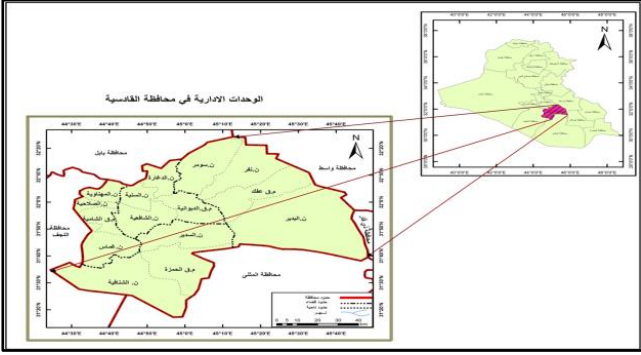
husein.atshan@qu.edu.iq

<https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1003>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

مجموع مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢) من دون المياه الاقليمية.

خريطة [١] موقع منطقة الدراسة من العراق وحداتها الادارية



[٧]

ثانياً: المفاهيم الخاصة بالبحث :

١ - العنف الجسدي :

يعرف العنف الجسدي بأنه استخدام الايدي والارجل او اي اداة من شأنها الحاق الالم وترك اثار واضحة على الجسد والذي يتخذ اشكالا متنوعة مثل الضرب والجرح والحرق والدفع والخنق وشد الشعر ، وغيرها [١.ص٥٤] كما ان العنف الجسدي يكون كفعل او امتناع عن فعل موجه يؤثر او يحتمل ان يؤثر على الجسد متمثلا بالضرب بأشكاله المختلفة وبأدواته المتنوعة.[٢.ص٥].

ويعد العنف الجسدي اشد انواع العنف وضوحا بسبب انه عادة ما تترتب على هذا العنف اضرارا مادية على الجسد ، ويتطلب العنف الجسدي شرطان اولهما ان تكون الاثار المترتبة على الفعل او الامتناع اذى او اصابة جسدية كالكدمات والكسور والجروح وغيرها من الاضرار التي تمس سلامة ادائه سواء كان هذا الضرر بسيطا او جسيما ، اما الشرط الثاني فإنه يتوافر القصد لدى مرتكب الفعل ، اذ لا بد ان يكون هذا الفعل قد ارتكب بقصد الايذاء ، ومتى ما توافر الشرطان السابقان فلا عبرة بالباعث الذي يقف وراء ارتكاب الفعل المسبب للضرر الجسدي سواء كان هذا الباعث الانتقام او التأديب.[٣.ص ٣٦٥-٣٦٦].

٢- العنف اللفظي :

وهو عبارة عن كل ما يؤدي مشاعر الضحية من الشتم والسب والقذف والاعتداء او اي كلام يحمل التجريح او وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالامتهان او الانتقاص من قدرها ، كذلك يشمل القذف والتوبيخ و السخرية والتنازب بالألقاب والتحقير والتهديد والوصم بالعار.[٤.ص ٣٦٦].

كما ان العنف اللفظي يتجسد في التهديد واصدار الاوامر

اولاً: الدليل النظري :

١ . مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما واقع جريمة العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية للأعوام ٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠ وهل حصل تغير في انواعه وهل تباين بحسب الحدود الزمانية، وماهي اسبابه وما الحلول المقترحة للمعالجة)؟

٢. فرضية البحث:

وضعت اجابة مفترضة لمشكلة البحث مفادها بان جريمة العنف في محافظة القادسية في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة وتباينت نوعيا وزمانيا بحسب الاعوام المحددة، وكان للمستوى الثقافي والمعيشي والحزم القانوني اثر في تباين انواع العنف.

٣. هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة واقع جريمة العنف في محافظة القادسية بحسب الانواع المحددة ، ومعرفة اسبابه وطرح الحلول للمعالجة.

٤- اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في الاطلاع على واقع العنف في منطقة الدراسة ، كذلك تحديد اهم الاسباب المؤدية للعنف ، فضلا عن اقتراح الحلول او المعالجات للحد من ظاهرة العنف.

٥ . منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للظاهرة المدروسة فضلا عن المنهج التاريخي لبيان اسبابها وتباينها زمانيا.

٦ . حدود البحث :

تمثلت الحدود الموضوعية بدراسة جريمة العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية .

أما الحدود الزمانية للبحث فقد اعتمدت على السنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠).

وتمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة القادسية التي تقع فلكيا بين دائرتي عرض (١٧ - ٣١°) و (٢٤ - ٣٢°) شمالا ، و خطي طول (٢٤ - ٤٤°) و (٤٩ - ٤٥°) شرقا ، وهي احدي محافظات الفرات الاوسط من العراق يحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الغرب محافظة النجف . ويتألف هيكلها الاداري من خمس عشر وحدة ادارية على مستوى ناحية ، تنتظم في اربعة اقصية كما يظهر في الخريطة (١).

تبلغ مساحة المحافظة (٨١٥٣ كم^٢) وبنسبة (١,٩%) من

القادسية الى (٣٦٨٢) جريمة ، وجاء العنف الجسدي بالمرتبة الاولى من حيث عدد الجرائم التي بلغت (١٦٥٠) جريمة بنسبة بلغت ٤٤,٨ ٪ ، ثم جاء العنف اللفظي بالمرتبة الثانية بعدد (١٥٨٩) جريمة ونسبة بلغت (٤٣,٢) ٪ من مجموع الجرائم ، تصدرها التهديد ثم الاعتداء على موظفين ثم القذف والسب بنسب (٢٠,٢) ٪ ، (١٣,٩) ٪ ، (٩,١) ٪ ، على التوالي . وفي المرتبة الثالثة جاءت جريمة العنف الاقتصادي بعدد الجرائم فقد بلغت (٤٤٣) جريمة ونسبة بلغت (١٢) ٪ من مجموع الجرائم الكلية .

يظهر مما سبق ان جريمة العنف الاقتصادي سجلت ادنى النسب على مدى السنوات الثلاث وقد يفسر ذلك الى قوة العقوبات القانونية على هذه الجرائم لما يترتب عليها من اضرار اقتصادية واجتماعية ، فضلا عن كونها اكثر صعوبة في ارتكابها مقارنة مع جرائم العنف الجسدي واللفظي .

يتبين من الجدول (١) والشكل (١) وجود تباين زمني لجميع جرائم العنف في محافظة القادسية خلال السنوات الثلاث ، اذ ارتفع عدد الجرائم في المحافظة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ وبلغت نسبة التغير (١,٧) ٪ وعلى الرغم من انخفاض نسبة التغير الا انها تشير الى وجود تزايد في اعداد الجرائم ، ثم تراجع اعداد الجرائم في عام ٢٠٢٠ ، اذ بلغت نسبة التغير بين عامي (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) (٢٥,٣) ٪ وهو مؤشر ايجابي وقد يعود ذلك الى زيادة الوعي وقوة القانون . وظهر اختلاف في نسبة التغير لكل نوع من انواع جرائم العنف بين سنوات الدراسة فقد تراجع العنف الجسدي المتمثل بالجرح والضرب والايذاء العمد وانخفضت نسبته بين سنوات الدراسة حيث بلغت نسبة التغير (١١,١) ٪ للمدة ٢٠١٠-٢٠١٥ ، وبلغت نسبة التغير (٢٢,٩) ٪ للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠ . مما يشير الى تحسن اداء القوات الامنية وارتفاع المستوى الثقافي الذي يدعو الى نبذ كل انواع العنف ولاسيما العنف الجسدي .

اما العنف اللفظي فقد اختلفت نسبة التغير لأنواعه بين سنوات الدراسة وشهدت المدة (٢٠١٠-٢٠١٥) تراجعا لجريمة التهديد بنسبة تغير بلغت (١١,٩) ٪ في حين ارتفعت اعداد جريمة القذف .

واذلال الشخص الاخر علنا اهمها التعرض بكلام جارح وعزله عن اصدقائه ومحبيه ، خلق شجار حاد من وقت لأخر بسبب الغيرة ، وهذا التصرف يخلق ضغطا نفسيا كما يتضمن العنف الكلامي الاهانات والتهديدات والانتقادات الجارحة . [٥. ص ٧٧٧]

ويعد العنف اللفظي ايضا عن درجات نوعية منها السب والاهانة والتهديد والسخرية والتعليقات الجارحة والتهديد اللفظي بالاعتداء والقسوة الانفعالية في التعبير عن الغضب . [٦. ص ٤٤٣]

٣- العنف الاقتصادي :

هو السيطرة على الموارد الاقتصادية الخاصة من قبل شخص اخر من خلال فرض القيود واستغلالها او تخريبها وهو اسلوب يلحق ضررا اقتصاديا بالفرد متمثلا بالسرقة والاحتيال على الاخرين .

ثالثا: التباين الزمني لأنواع العنف : من الجدول (١) والشكل

(١) يظهر وجود اختلافات بين انواع العنف موضوع البحث لكل سنة من سنوات الدراسة ، ففي عام ٢٠١٠ بلغ عدد جرائم العنف في محافظة القادسية (٤٨٤٢) جريمة جاء العنف الجسدي بالمرتبة الاولى بعدد الجرائم التي بلغت (٢٤٠٦) جريمة وبنسبة (٤٩) ٪ من مجموع الجرائم الكلية متمثلة بجرائم (الجرح والضرب والايذاء العمد) ، في حين جاء العنف اللفظي بالمرتبة الثانية بعدد الجرائم البالغ (٢٠١٠) جريمة وبنسبة بلغت (١,٥) ٪ ، وتمثل العنف اللفظي التهديد بنسبة (٢١,٦) ٪ ، الاعتداء على الموظفين بنسبة (٥,٩) ٪ ، والقذف والسب بنسبة (١٤) ٪ ، وفي المرتبة الثالثة جاء العنف الاقتصادي بعدد من الجرائم التي بلغت (٤٢٦) جريمة (٨,٨) ٪ من مجموع الجرائم الكلية . وفي عام ٢٠١٥ ارتفع عدد جرائم العنف في المحافظة الى (٤٩٢٦) جريمة كانت المرتبة الاولى للعنف اللفظي بعدد الجرائم البالغ (٢٣١٧) جريمة بنسبة (٤٧,١) ٪ من مجموع جرائم العنف في المحافظة وتصدرت جريمة القذف والسب جرائم العنف اللفظي بنسبة بلغت (٢١,٥) ٪ ، ثم جريمة التهديد بنسبة (١٨,٧) ٪ وجريمة الاعتداء على موظفين بنسبة (٦,٩) ٪ . وقد تراجع جرائم العنف الجسدي الى المرتبة الثانية بعدد بلغ (٢١٣٩) جريمة بنسبة (٤٣,٤) ٪ ، وفي المرتبة الثالثة جاء العنف الاقتصادي بعدد الجرائم البالغ (٤٧٠) جريمة بنسبة بلغت (٩,٥) ٪ من مجموع الجرائم الكلية . كانت جريمة الاحتيال هي الاعلى نسبة من جريمة السرقة في الجرائم الاقتصادية بنسب بلغت (٥,٩) ٪ ، (٣,٦) ٪ على التوالي .

اما في عام ٢٠٢٠ تراجع عدد جرائم العنف في محافظة

جدول [١] جرائم العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٥، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)

نوع الجريمة	اشكال العنف	٢٠١٥		٢٠١٥		٢٠٢٠	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت
	الجرح والضرب والايذاء العمد	٤٩,٧	٢٤٠٦	٤٣,٤	٢١٣٩	٤٤,٨	١٦٥٠
	التهديد	٢١,٦	١٠٤٣	١٨,٧	٩١٩	٢٠,٢	٧٤٥
العنف اللفظي	الاعتداء على موظفين	٥,٩	٢٨٧	٦,٩	٣٣٧	١٣,٩	٥١١
	القذف والسب	١٤,٠	٦٨٠	٢١,٥	١٠٦١	٩,١	٣٣٣
العنف الاقتصادي	السرقه	٢,٧	١٣٢	٣,٦	١٧٩	٤,٧	١٧٣
	الاحتيال	٦,١	٢٩٤	٥,٩	٢٩١	٧,٣	٢٧٠
المجموع		٤٩٢٦	١٠٠	٤٩٢٦	١٠٠	٤٩٢٦	١٠٠

المصدر: [٧]

الاقتصادية بنسب تغير بلغت (٣,٤٠٪ و ٧,٢٠٪) لجريمتي السرقه والاحتيال على الترتيب .

رابعاً: التوزيع الزمني للمتهمين بحسب النوع:

١ المتهمين بجريمة العنف الجسدي:

يظهر من الجدول (٢) والشكل (٢) اختلاف اعداد المتهمين في جريمة العنف الجسدي بحسب النوع لسنوات الدراسة في محافظة القادسية ، وكانت الغلبة للذكور على الاناث بشكل واضح ، فقد كانت نسبة الذكور (٩٩,٣٪) من مجموع المتهمين لعام ٢٠١٥ مقابل (٠,٧٪) للإناث ، وفي عام ٢٠١٥ كانت نسبة الذكور (٩٨,٩٪)، ونسبتهم عام ٢٠٢٠ هي (٩٩,٦٪)

ان انخفاض نسبة الاناث المتهمات بجريمة العنف الجسدي المتمثل بـ (الجرح والضرب والايذاء العمد) لا يعكس الواقع الفعلي ، كون مجتمع محافظة القادسية من المجتمعات المحافظة التي ترفض التشهير بالمرأة مهما فعلت من جرائم ، وغالبا ما يتم تسوية الامور قبل وصولها الى المحاكم وتسجيل دعوى ضدها ، لذلك يلاحظ انخفاض نسب الاناث المتهمات بجرائم العنف الجسدي .

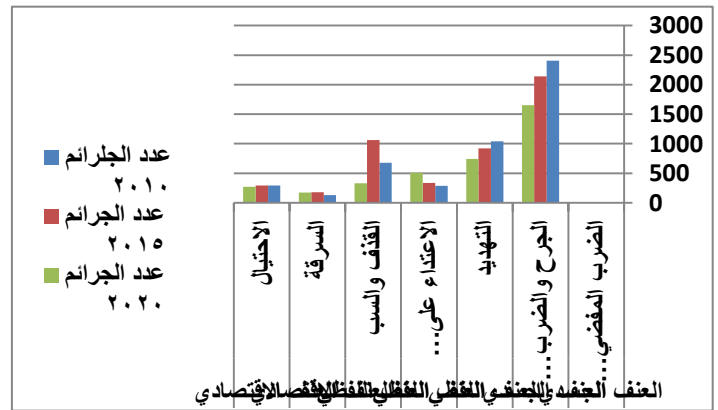
جدول [٢] عدد المتهمين بجرائم العنف الجسدي بحسب

الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٥، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)

نوع الجريمة	اشكال العنف	عدد المتهمين			النسبة %	
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
٢٠١٥	الضرب

شكل [١] جرائم العنف الجسدي واللفظي والاقتصادي في

محافظة القادسية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [١].

والسب بشكل كبير وبلغت نسبة التغير لها (٥٦,٠٪)، اما جريمة الاعتداء على الموظفين فكان ارتفاعها اقل اذ بلغت نسبة تغيرها خلال المدة المذكورة (١٧,٤٪). وفي المدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) ارتفعت جرائم الاعتداء على الموظفين وبلغت نسبة تغيرها (٥١,٦٪) في حين تراجع جريمتي (التهديد) و (القذف والسب) بنسبة تغير (١٨,٩٪ و ٦٨,٦٪) لهما على الترتيب .

واختلفت نسبة التغير لجرائم العنف الاقتصادي للمدة (٢٠١٥-٢٠١٥) فقد ازدادت جرائم السرقه وكانت نسبة تغيرها (٣٥,٦٪) في حين تراجع جريمة الاحتيال بشكل طفيف وبلغت نسبة تغيرها (١,٠٠٪) ، اما في المدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) تراجع الجرائم

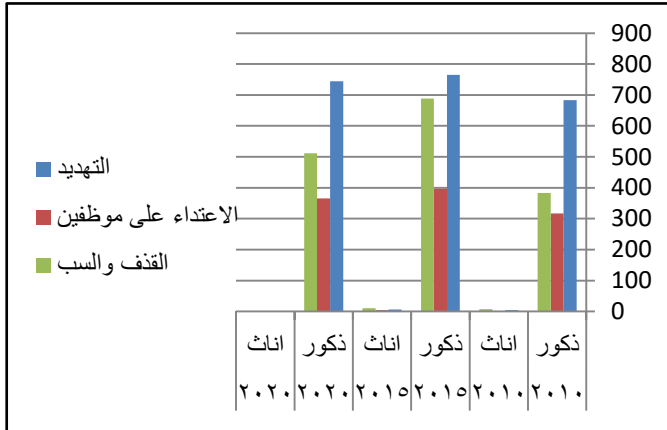
المرأة طرفا فيها يتم تسويتها قبل تطورها وتسجيلها دعاوي ضدها . لذلك يلاحظ ان نسبة الاناث المتهمات بجرائم العنف اللفظي لم تتجاوز (٢ ٪) في جميع سنوات الدراسة ، و اعلى نسبة ظهرت في جريمة القذف والسب لتبلغ (٢ ٪) في عام (٢٠١٠ ، و ١,٦ ٪) عام ٢٠١٥ ، في حين كان للذكور النسبة الاعلى التي لم تقل عن (٩٨ ٪) في جميع سنوات الدراسة ولجميع جرائم العنف اللفظي .

جدول [٣] عدد المتهمين بجرائم العنف اللفظي بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)

نوع الجريمة	العنف	عدد المتهمين			النسبة %	
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
٢٠١٠	التهديد	٦٨٣	٤	٦٨٧	٩٩,٤	٠,٦
	الاعتداء على موظفين	٣١٧	٠	٣١٧	١٠٠	٠
	القذف والسب	٣٨٣	٨	٣٩١	٩٨,٠	٢,٠
٢٠١٥	التهديد	٧٦٥	٧	٧٧٢	٩٩,١	٠,٩
	الاعتداء على موظفين	٣٩٧	٥	٤٠٢	٩٨,٨	١,٢
	القذف والسب	٦٨٨	١١	٦٩٩	٩٨,٤	١,٦
٢٠٢٠	التهديد	٧٤٤	٠	٧٤٤	١٠٠	٠
	الاعتداء على موظفين	٣٦٦	٠	٣٦٦	١٠٠	٠
	القذف والسب	٥١٢	٠	٥١٢	١٠٠	٠
المجموع		٤٨٥٥	٣٥	٤٨٩٠	٩٩,٣	٠,٧

[٩]

شكل [٣] عدد المتهمين بجرائم العنف اللفظي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [٣] .

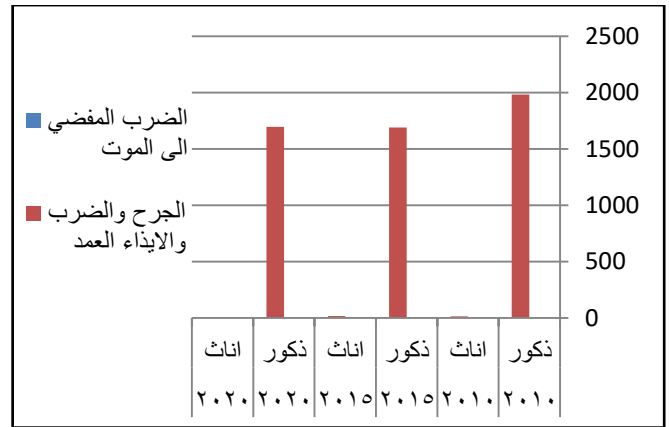
٣. المتهمين بجريمة العنف الاقتصادي :

يظهر من الجدول (٤) والشكل (٤) الاختلافات الواضحة بين المتهمين الذكور والمتهمات الاناث في جرائم العنف الاقتصادي المتمثلة بـ (الاحتيال) و (السرقة) ، وهذا يفسر بالجرأة التي يمتلكها الذكور للقيام بتلك الجرائم ، فضلا عن مسؤولية الذكور

المضحي الى الموت	الضرب والايذاء العمد	الضرب المفضي الى الموت	الضرب المفضي الى الموت	الضرب المفضي الى الموت	الضرب المفضي الى الموت	الضرب المفضي الى الموت
١٩٨٢	١٤	١٩٩٦	٩٩,٣	٠,٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦٩٠	١٨	١٧٠٨	٩٨,٩	١,١	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦٩٥	٦	١٧٠١	٩٩,٦	٠,٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠
٥٣٦٧	٣٨	٥٤٠٥	٩٩,٣	٠,٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠

[٨]

شكل [٢] عدد المتهمين بجرائم العنف الجسدي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [٢] .

٢. المتهمين بجريمة العنف اللفظي :

يبين الجدول (٣) والشكل (٣) سيادة اعداد الذكور على جرائم العنف اللفظي وانخفضت نسبة الاناث المتهمات بهذه الجريمة ، فالعرف الاجتماعي يمنع المرأة من التفوه بكلمات نابية في الاماكن العامة واماكن العمل ، فضلا عن الكثير من المشكلات التي تكون

(٥). اما عددهم في عام ٢٠١٥ فقد كان (٢٣٤٨) شخصا وبنسبة (٤٥,١%) جدول (٦). في حين كان عددهم عام ٢٠٢٠ (١٧٣٧) شخصا وبنسبة (٤٥,٣%) جدول (٧) وكانت نسبة الذكور (٤٣,٧%) والاناث (٦٨,٩%) من مجموع المجني عليهم في جميع الجرائم.

جدول [٥] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية لعام ٢٠١٠

نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الجرح والضرب والايذاء والعمد	٢٤٣٦	٢٦٥	٢٧٠١	٥١,٩	٥٢,٦	٥١,٩
العنف اللفظي	التهديد	٩٦١	١١٠	١٠٧١	٢٠,٦	٢١,٨	٢٠,٤
	الاعتداء على موظفين	٣٠٥	٧	٣١٢	٦,٠	١,٤	٦,٥
	القذف والسب	٥٩٨	١٠١	٦٩٩	١٣,٤	٢٠,٠	١٢,٧
العنف الاقتصادي	السرقه	١١٠	١٤	١٢٤	٢,٤	٢,٨	٢,٣
	الاحتيال	٢٩١	٧	٢٩٨	٥,٧	١,٤	٦,٢
المجموع		٤٧٠١	٥٠٤	٥٢٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠

[٨]

- المجني عليهم بجريمة العنف اللفظي :

بلغ عدد المجني عليهم بجريمة العنف اللفظي لعام ٢٠١٠ (٢٠٨٢) وبنسبة (٤٠%) من مجموع المجني عليهم ، وفي عام ٢٠١٥ بلغ عددهم (٢٣٨٦) وبنسبة (٤٥,٩%). اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ عددهم (١٦٤٤) وبنسبة (٤٢,٩%)، الجداول (٧) و(٥).

- المجني عليهم بجريمة العنف الاقتصادي :

بلغ عددهم عام ٢٠١٠ (٤٢٢) شخصا وبنسبة (٨,١%) جدول (٧) وفي عام ٢٠١٥ فقد بلغ عددهم (٤٦٨) شخصا وبنسبة (٩%) ، اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ عددهم (٤٥٤) شخصا وبنسبة (١١,٨%) جدول (٧).

جدول [٦] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية لعام ٢٠١٥

نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الجرح والضرب	٢٠٣٢	٣١٦	٢٣٤٨	٤٤	٥٤,٦	٤٥,١

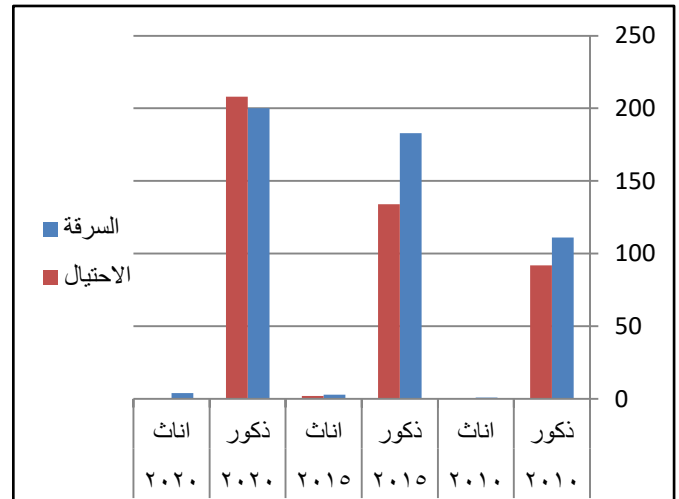
عن متطلبات الحياة التي تضطر البعض منهم بأرتكاب تلك الجرائم ، فلم تقل نسبهم عن (٩٨ %) في سنوات الدراسة ولجريمتي الاحتيال والسرقه ، في حين لم تتعدى نسب الاناث في تلك الجرائم (٢ %).

جدول [٤] عدد المتهمين بجرائم العنف الاقتصادي بحسب الجنس ونسبهم في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠،

نوع الجريمة	العنف	عدد المتهمين			النسبة %		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
٢٠١٠	السرقه	١١١	١	١١٢	٩٩,١	٠,٩	١٠٠
	الاحتيال	٩٢	٠	٩٢	١٠٠	٠	١٠٠
٢٠١٥	السرقه	١٨٣	٣	١٨٦	٩٨,٤	١,٦	١٠٠
	الاحتيال	١٣٤	٢	١٣٦	٩٨,٥	١,٥	١٠٠
٢٠٢٠	السرقه	٢٠٠	٤	٢٠٤	٩٨,٠	٢,٠	١٠٠
	الاحتيال	٢٠٨	٠	٢٠٨	١٠٠	٠	١٠٠
المجموع		٩٢٨	١٠	٩٣٨	٩٨,٩	١,١	١٠٠

[٨]

شكل [٤] عدد المتهمين بجرائم العنف الاقتصادي بحسب الجنس في محافظة القادسية للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول [٤].

خامسا: التوزيع العددي والنسبي للمجني عليهم بحسب نوع الجريمة :

- المجني عليهم بجريمة العنف الجسدي :

بلغ عدد المجني عليهم بجريمة العنف الجسدي (٢٧٠١) شخصا وبنسبة (٥١,٩%) من مجموع المجني عليهم لعام ٢٠١٠ جدول

-الاستنتاجات:

١ . وجود تباين زمني في اعداد ونسب جرائم العنف في محافظة القادسية خلال سنوات الدراسة.

٢ . سجل العنف اللفظي نسب عالية لسهولة ارتكابه وقلة التبعات المترتبة عليه مقارنة بالعنف الجسدي ، حيث بلغت (٤٧,١ ٪) لعام ٢٠١٥ من مجموع جرائم العنف ، ثم جاء ثانيا العنف الجسدي بنسبة (٤٣,٤ ٪) واخيرا العنف الاقتصادي لصعوبة ارتكابه .

٣ . تمثل العنف الجسدي بالجرح والضرب والايذاء العمد ولم يظهر اي نسبة للضرب المفضي الى الموت ، وهذا لايعني انه لم ترتكب جريمة الضرب المفضي الى الموت في المحافظة خلال مدة الدراسة ويمكن تفسير ذلك بان وصول الضحية الى الموت يحسب ضمن جرائم القتل العمد.

٤- ظهر ان اعلى نسبة لجرائم العنف اللفظي هي جريمة التهديد اذ سجلت نسب (٢١,٦ ٪ ، ١٨ ، ٧ ٪ ، ٢٠,٢ ٪) للسنوات (٢٠١٠ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٢٠) على التوالي.

٥ . تمثل المتهمين بجرائم العنف بالذكور بالنسبة الاعلى مقارنة بالإناث في جميع سنوات الدراسة ولجميع جرائم العنف ، وربما يفسر ذلك بالعادات والتقاليد التي تتحاشى اتهام المرأة والتشهير بها وتسوية مشكلات العنف قبل تسجيل دعاوى في المحاكم المختصة ، فضلا عن ان المرأة اقل ارتكابا لجرائم العنف من الرجل .

-المقترحات:

١ . تشديد العقوبات المترتبة على جرائم العنف بجميع انواعها وعدم التساهل في تطبيق القانون .

٢ . توسيع الحملات الاعلامية والتثقيفية لتجنب ظاهرة العنف .

٣ . توجيه السكان في حالة تعرضهم للعنف بالتوجه الى القانون بدلا من التسويات العشوائية التي تعد وسيلة تشجيع للعنف وليس الحد منه كونها لا تفرض عقوبات وانما مجرد تعويضات مالية واحيانا بالتراضي فقط .

	والايذاء العمد						
٤٥,٩	التهديد	١٨,١	١٥	١٨,٣	٩٣٥	٨٧	٨٤٨
	الاعتداء على موظفين	٧,١	١,٢	٧,٩	٣٧١	٧	٣٦٤
	القذف والسب	٢٠,٧	٢٥	٢٠,٢	١٠٨٠	١٤٥	٩٣٥
٩	السرقه	٣,٥	٢,٦	٣,٦	١٨١	١٥	١٦٦
	الاحتيال	٥,٥	١,٦	٦	٢٨٧	٩	٢٧٨
١٠٠	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٢٠٢	٥٧٩	٤٦٢٣

[٨]

جدول [٧] عدد المجني عليهم بجرائم العنف بحسب الجنس**ونسبهم في محافظة القادسية لعام ٢٠٢٠**

نوع الجريمة	العنف	عدد المجني عليهم			النسبة %		
		ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
العنف الجسدي	الضرب المفضي الى الموت	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الجرح والضرب والايذاء العمد	١٥٧١	١٦٦	١٧٣٧	٤٣,٧	٦٨,٩	٤٥,٣
العنف اللفظي	التهديد	٧١٤	٤٥	٧٥٩	١٩,٩	١٨,٧	١٩,٨
	الاعتداء على موظفين	٣٦٤	١	٣٦٥	١٠,٢	٠,٤	٩,٥
	القذف والسب	٥٠٣	١٧	٥٢٠	١٣,٩	٧,١	١٣,٦
العنف الاقتصادي	السرقه	١٧٥	٩	١٨٤	٤,٩	٣,٧	٤,٨
	الاحتيال	٢٦٧	٣	٢٧٠	٧,٤	١,٢	٧
١٠٠	المجموع	٣٥٩٤	٢٤١	٣٨٣٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠

[٨]

وبشكل عام فقد تباينت اسباب العنف فمنها ما يرجع الى الفقر والبطالة كون المحافظة فقيرة وتعاني من مشكلة البطالة ، فضلا عن العوامل الثقافية فأنها سببا في تصاعد وتيرة العنف بأشكاله لاسيما النزاعات والتمسك بالقيم القبيلة ، كذلك للانحراف الاجتماعي دور كبير في ظاهرة العنف في ظل انتشار ظاهرة المخدرات بشكل عام ومالها من اثار سلبية على المجتمع ، فضلا عن ضعف القانون في مواجهة ظواهر العنف والحد منها بقوة .

ولغرض التقليل من حجم هذه الظواهر يجب تكثيف التوعية الاجتماعية والاهتمام بالتعليم والحث على التماسك الاسري والمجتمعي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتقديم المساعدة والعون للمحتاجين ، مع ضبط القانون وتطبيقه بشكل صارم بحق جرائم العنف .

- ١- هند عبدالله جواد ، التحليل الكمي للأبعاد المكانية لظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة القادسية، ٢٠٢٠.
- ٢- فريدة جاسم ، العنف الاسري ضد المرأة واليات الحماية المؤسسية (دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد) ، (doi) ، د.ت .
- ٣- ياسر محمد عبدالله ، احمد مصطفى علي، جرائم العنف الاسري وسبل مواجهتها في التشريع القانوني، (دراسة مقارنة)، (doi)، مجلة الرافيدين للحقوق ، المجلد (١٥) العدد(٥٥) لسنة ٢٠١٧..
- ٤- عاتكة عبدالله حنتوش، العنف الاسري ، (doi) ، مجلة الجامعة العراقية، العدد (٣٥) المجلد (٢)، د.ت، ص٣٦٦.
- ٥- انتصار عباس ابراهيم ، الاثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، (doi) ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٤) العدد(٣)، ٢٠١٣.
- ٦- ممدوح صابر احمد، اشكال العنف الاسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجية ، (doi) ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد(١) العدد (٨) ٢٠١٢..
٧. الهيئة العامة للمساحة ، الوحدات الادارية ، بغداد ، ٢٠٠٠.
٨. مديرية شرطة الديوانية ، بيانات غير منشورة للأعوام (٢٠١٠، ٢٠١٥، ٢٠٢٠)
٩. انتصار عباس ابراهيم ، الاثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد المرأة، (doi) ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (٢٤) العدد(٣)، ٢٠١٣.
١٠. عاتكة عبدالله حنتوش، العنف الاسري ، (doi) ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد(٣٥)، المجلد(٢) د.ت.
١١. فريدة جاسم ،العنف الاسري ضد المرأة واليات الحماية المؤسسية (دراسة ميدانية لعينة من النساء المعنفات في مدينة بغداد) ، (doi) ، د.ت.
١٢. ممدوح صابر احمد، اشكال العنف الاسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجية ، (doi) ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد(١)، العدد (٨)، ٢٠١٢.
١٣. هند عبدالله جواد ، التحليل الكمي للأبعاد المكانية لظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة القادسية ، ٢٠٢٠.
١٤. ياسر محمد عبدالله ، احمد مصطفى علي، جرائم العنف الاسري وسبل مواجهتها في التشريع القانوني، (دراسة مقارنة)، (doi) ، مجلة الرافيدين للحقوق ، المجلد(١٥) ، العدد(٥٥)، لسنة ٢٠١٧.